

هذارة عاد وارض فانهم اكرم النبي ورجح المسح على
الرفيعين وهو سحر على ارجلهم بلا خوف قال صاحب الجلال
صحة ورواية المتفقين شكلا برحمة الله تعالى عند المذبح
اهل السنة والجماعة فقال اننا نفضل النبيين وحببت
التقوى بين وترى المسح على النبيين وتصح خلق كل من
جاء الله تعالى الهادي والصلح خلق كل من اوجرت من النبي
مؤمنين جازين ويكرهوا لوجوه الامانة واكثرهم لعدم اهتيا
من الانبياء في الامور الدينية قال الشيخ عليه السلام و
السنة من صانع خلق عالمه فكأنما صنع من الانبياء
ومن صانع خلق نبي من الانبياء خلقه ما تقدم من ذنبه
يعني الصفا ويرى ان لا يقول ان الله من لا يضر الذنوب
ولا يقول انه لا يضر الذنوب قال المصنف في الامام
الذي ذكر في كتاب اربعين الرجل الذي ليس بكافوكا
تسمعه كسيرة فيه ثلثة اقوال احدها قول من باناه
لا يعاقب وهكذا صلى قول مقاتل بن سليمان وقول
المصنف وثانيها قول من قطع بانه يعاقب وهو قول
المعتزلة والخارج وثالثها قوله في بقطع لا بالحق ولا با
لعقاف وهو قول اكثر الاثمة وهو المختار ولا يقول ان
المؤمنين يتكلمون بها في نار جهنم لان في ناسف بعد
ان يخرج من الدنيا وهو متحلا في النار فينطق بطول
نحوه والفسق في عذاب نار جهنم والكل ولا يقول

لا ان حسنا ثما مقبوله وسينا ثما مقبوله لقوله لا تحبوه ولكن
اقول من عمل حسنة بجميع شملها من النية والاخلص
وغیرها من الفريض حالية هي العيوب المقبولة من الزيادة
التسوية والجماعة ولا يبطلها بال كفر الزيادة قال الله تعالى ومن
يكفر بعد الايمان فقد حبط عمله وانما الزيادة انما يبطلها
الطاعة ولا يبطل ثوابها عند اهل السنة والجماعة يخرج
من الدنيا مؤمنا فان الله تعالى لا يقضيها بل يقبلها الهمة ويعقلها
عليها بلا رجوع عليه والاشفاق في التكليف ووجهه هو ان الله تعالى
وعدائه للمؤمنين والمؤمنات وقرآنه ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء وقال الله تعالى لا يخلف الوعد واما ان من السنا
دون الشرك والكفر يسوا كما نسا تلك السينات صفة او كبدية
ولم يثبت عنها اي تلك السينات التي ليست بشرك ولا كفر صاحبها
حتى هتأ مؤمنا فاسقا مقصرا عليه فان اي ذلك الفاسق في معتقده
الله تعالى ان شاء عذبه بالنار عدلا ثم يخرج منه ما فضل الله
عفا عنه ولم يعزه بالنار احبلا بفضله وهو ان الله تعالى
عذبه الشا فعيه وفي بعض التفسير وان شاء عفا عنه ولم يعز
بالنار اي يكون المعنى ان من يعذبه الله تعالى من المؤمنين لا
يعذبه ابدا محمدا في الفاس لان الاممال بالتم والادى كالدعاء يتفق
ماله رجا التماسا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله
عملا فيه مقدار ذرة من الدنيا ولا من الآخرة حتى الله عز وجل
العمل اهتيا ما يشاء الاجر والثواب لان المقصد الاقبح والمطلب

ثواب

عن الخليل في قوله اذا وقع في عمل
الاعمال فانه اي الذي لا يبطل حبه قال الله
تعالى لا يات بها الذين امنوا الا يبطلوا صدقكم